بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى(٢)

خلاصة الدرس الرابع

باب الفاعل قسم الرابع

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وجوب اتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل وهو مسألتان:

إحداهما: المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس مفصولاً ولا واقعاً بعد (نعمَ) أو (بِئسَ) نحو: ﴿إذ قالتِ امرأةُ عمرانَ﴾.
الثانية: أن يكون ضميراً متصلاً ، كقولك: (الشمسُ طلعتْ).

وكان الظاهر أن يجوز في نحو: (ما قامَ إلّا هندٌ) الوجهان، ويترجح التأنيث، كما في قولك: (حضرَ القاضيَ امرأةٌ) ولكنهم أوجبوا فيه ترك التاء في النثر؛ لأن ما بعد (إلّا)، ليس الفاعل في الحقيقة.

ولكنهم أوجبوا فيه ترك التاء في النثر؛ لأن ما بعد (إلّا)، ليس الفاعل في الحقيقة ؛وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل (إلّا)، وذلك المقدر هو المستثنى منه، وهو مذكر، فلذلك ذكّر العامل، والتقدير: ما قامَ أحدٌ إلّا هندٌ.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

المواطن الأربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل:

أحدها: في باب الاستثناء المفرّغ.
الثاني: فاعل المصدر، كقوله تعالى: ﴿أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبةٍ يتيماً ذا مقربةٍ﴾ تقديره: أو إطعامُهُ يتيماً.
الثالث: في باب النيابة، نحو: ﴿وقضيَ الأمرُ﴾ أصله . والله أعلم . وقضيَ اللهُ الأمرَ.
الرابع: فاعل (أفعل) في التعجب اذا دلّ عليه مقدم مثله، كقوله تعالى: ﴿أسمعْ بهم وأبصرْ﴾، أي: وأبصر بهم، فحذف (بهم) من الثاني لدلالة الأول عليه، وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)